

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مشكلة التعلم

بناء على تفسير معاريف، فإن المشكلة وفقا للمراجعة الاشتقاقية تأتي من مشكلة الكلمة (المشكلة والمسألة الصعبة والمشكلة).¹ وفي الوقت نفسه، ذكرت سودجانا أن مشاكل التعلم هي ظروف معينة يعاني منها المتعلم تحد من سلاسة عملية التعلم.² ترتبط مشاكل التعلم التي يعاني منها الطلاب بمهارات التعلم التي يجب أن يكتسبها الطلاب ليكونوا ناجحين في الخضوع للتعلم في المدرسة. يمكن الاستنتاج أن المشكلات هي عقبات يواجهها الطلاب تجعل عملية التعلم غير قابلة للتنفيذ كما ينبغي أن تكون عندما يحدث التنفيذ في الفصل الدراسي بحيث تكون هناك حاجة إلى إجراءات ملموسة كجهد لحلها.

ب. التعلم والتعليم

فيما ورد من تعريفات تقليدية في المعاجم المعاصرة من (التعلم) أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طرق الدراسة أو الخبرة أو التعليم. أما التعريف المتخصص في نص على أن التعلم تغيير مستمر نسبيا في ميل السلوكي، وهو نتيجة لممارسة متعززة.³ وفي الوقت نفسه، في قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، تم توضيح أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية. من الفهم أعلاه، هناك ٥ مفاهيم في التعلم، وهي (١) التفاعل و(٢) الطلاب و(٣) المعلمين و(٤) موارد التعلم و(٥) بيئة التعلم.⁴ بدء واستيعاب وتحسين عملية تعلم

¹ Andjeriani, "Problematika Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Siswa Kelas XI SMA Muhammadiyah 1 UNISMUH Makassar", E-Print UNM (2019) : 3

² نفس المرجع، ٣

³ دوجلاس براون، أساس تعلم اللغة وتعليمها، (دار النهضة العربية، ١٩٩٤) ص.

⁴ UU No 23 Tahun 2003 Sistem Pendidikan Nasional

الطلاب في ٣ خصائص رئيسية للتعلم. بناء على رأي ديميائي، يتضمن جوهر التعلم ما يلي:

- أ. الأنشطة التي تهدف إلى تعليم المتعلمين.
- ب. برنامج تعليمي يتم تعبئته وتحقيقه بشكل منهجي في نظام.
- ج. توفير الخبرة كغرض من الأنشطة للمتعلمين.
- د. الأنشطة التي تستوعب المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم.
- هـ. الأنشطة التي تتضمن عدة مكونات للأهداف والمحتوى التعليمي ونظام العرض التقديمي ونظام التقييم في تنفيذها.^٥

يمكن أن يكون من السنتاج أن التعلم هو تغيير في كفاءة الفرد نتيجة للخبرات والتمارين التي يتم تنفيذها باستمرار بمشاركة التفاعل بين المعلمين والطلاب بدعم من بيئة التعلم. أما التعليم فقد ورد عنه في المعاجم أنه ((مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما)) أو (تقديم التعليمات)) أو ((التوجه في دراسة شيء ما)) أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة. التعلم هو عملية التفاعل بين الطلاب وبيئتهم بحيث يتم تغيير السلوك نحو الأفضل.

ثم يأتي في زماننا الحاضر التعليم عن بعد، فقد أعطى هولمبرغ قيادا على التعليم عن بعد أن المتعلمين في التعلم عن بعد يتعلمون دون إشراف مباشر مستمر والمعلمين أو المعلمين الموجودين في غرفة الدراسة أو في البيئة التي يدرسون فيها. لكن المتعلمين يحصلون على التخطيط والتوجيه والتعلم والمؤسسات التي تدير هذا التعليم عن بعد.^٦ وفي الوقت نفسه، وبناء على رأي ستيجادي، فإن التعليم عن بعد هو تعليم يتم فصل طلابه عن معلمهم ويستخدم تعلمهم وسائل الإعلام.^٧

⁵Sri Hayati., "Belajar & Pembelajaran Berbasis Cooperative Learning", (Magelang ; Graha Cendekia, 2017), 3

⁶ Munir, *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis TIK*, (Bandung: Alfabeta, 2012), 17-18

⁷ Bambang Warsita, *Pendidikan Jarak Jauh*, (Bandung: Remaja Rosdakarya,2011), 15

يمكن الاستنتاج أن التعلم عن بعد هو التعلم الذي لا يتم تنفيذه مباشرة ولا يرتبط بالمكان والزمان ويتمتع الطلاب بحرية التعلم من خلال استخدام الوسائط والتكنولوجيا في تنفيذ التعلم.

هذا التعليم عبر الإنترنت له مزايا وعيوب، وتشمل مزايا التعلم عبر الإنترنت ما يلي:
١. هناك توزيع عادل للتعليم على أماكن مختلفة، حتى على المناطق النائية أو الداخلية.

٢. قدرة التعلم عن بعد عبر الإنترنت ليست محدودة، لأنها لا تتطلب فصلا دراسيا، لذلك لا يحتاج المعلمون والمتعلمون إلى الالتقاء وجها لوجه في الفصل الدراسي. يستخدم المعلمون والمتعلمون في عملية التعلم مرافق الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت أو الإنترنت.

٣. إن عدم الحاجة إلى الفصول الدراسية للتعلم وجها لوجه في عملية التعلم سيققل من التكاليف التشغيلية التعليمية، مثل تكلفة بناء وصيانة الفصول الدراسية أو المباني المدرسية أو النقل أو القرطاسية وما إلى ذلك.

٤. عملية التعلم لا تقتصر على الوقت، لذلك يمكن للمتعلم أن يحدد لنفسه وقته للتعلم، وفقا لقدراته وتوافر الوقت لديه.

٥. نظرا لأنها ليست محدودة بالوقت، فإن عملية التعلم هذه مناسبة جدا لتطبيقها على الأشخاص الذين لديهم وقت محدود أو غير محدد، على سبيل المثال الموظفين والموظفين والمعلمين وما إلى ذلك. يمكنهم متابعة العملية التعليمية ولا يحتاجون إلى التدخل في وقت عملهم. ما زالوا يستمرون في العمل أثناء الدراسة.

٦. يمكن للمتعلمين تحديد المواد التعليمية التي يتعلمونها وفقا لاهتماماتهم ورغباتهم واحتياجاتهم، بحيث يكون التعلم فعالا لتحقيق أهداف التعلم.

٧. يتم التعلم اعتمادا على قدرات كل متعلم. إذا كان المتعلم قد حقق أهداف التعلم، فيمكنه إيقاف عملية التعلم المتعلقة بالتعلم والانتقال إلى المادة التعليمية التالية. ومع ذلك، لا يزال المتعلم لا يفهم المواد التعليمية التي يدرسها، لذلك يتم منحه الفرصة

لتكرار تعلم المادة التعليمية. يكرر المتعلم التعلم اعتمادا على المعلم أو المتعلمين الآخرين، بحيث يمكن الدفاع عنه حتى النهاية

٨. وتكون المواد التعليمية دائما دقيقة ومحدثة (محدثة)، لأن المدافعين عن حقوق الإنسان يمكنهم التفاعل مباشرة مع مختلف مصادر المعلومات، ولا سيما أن هناك مواد تعليمية لم تفهم بعد أو لم يتم فهمها، بحيث يمكن ضمان دقة المواد التعليمية المقدمة. يمكن الوصول إلى موضوعات التعلم في أي وقت ثم تخزينها على جهاز كمبيوتر. بحيث يتم تحديث المواد التعليمية بسهولة وفقا لتطور المعلومات والعلوم والتكنولوجيا التي تستمر في التطور في أي وقت. يمكن جذب انتباه واهتمام المتعلمين لأن التعلم عن بعد يتم بشكل تفاعلي.^٨

وتشمل نقاط الضعف التي قد تنشأ في نظام التعليم عبر الإنترنت ما يلي:

١. ارتفاع احتمال حدوث اضطرابات التعلم التي من شأنها أن تعرقل عملية التعلم لأن التعلم عن بعد يتطلب من المتعلمين الدراسة الذاتية أو التعلم الفردي. إذا لم يكن المتعلم منضبطا في التعلم بشكل مستقل، فهناك احتمال أن تكون هناك اضطرابات أثناء التعلم، وربما حتى الفشل مع توقف برنامج التعلم.

٢. لا يحصل المتعلمون عند فتح الإنترنت على المواد التعليمية التي يحتاجونها، لذلك يحتاجون إلى الاتصال بمعلمهم أو معلمهم. ومع ذلك، إذا كان عليك الانتظار حتى يتصل المعلم أو المعلم بالإنترنت عبر الإنترنت، فسيواجه المتعلم صعوبة في الحصول على شرح المعلم أو المعلم في أقرب وقت ممكن.

٣. هناك مفهوم خاطئ للمتعلم للمادة التعليمية وعملية التعلم. قد تختلف تصورات المعلمين والمتعلمين تجاه المادة التعليمية والأهداف المراد تحقيقها. قد يشعر المتعلم أنه قد أتقن جميع المواد التعليمية وحقق أهداف التعلم، ولكن على العكس من ذلك، وفقا للمعلم، فإن المتعلم لم يتقن المادة التعليمية بالكامل حتى لا يتم تحقيق باب

⁸ Munir, *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis TIK*, (Bandung: Alfabeta, 2012), 137-139

التعلم بالكامل. للتغلب على هذا التصور الخاطئ، من الضروري إجراء تقييم في نهاية كل مادة تعليمية.⁹

ج. الاستماع

١. تعريف الاستماع

التعريف اللغوي للاستماع مأخوذ من الكلمات سمع وسمعان وسمعان وسمعان وسمعان وساماياتان والتي تعني السمع. يعرف الاستماع أيضا بأنه فهم الكلمات أو الفونيمات العربية. Istima أو الاستماع هو عملية نشاط بشري تهدف إلى: الحصول على فهم وتحليل ومساعدة وتفسير وتمييز ونقل النقد / الأفكار وبناء الأفكار.¹⁰ وفقا لروزديانا، فإن مهارة الاستماع هي وسيلة للحصول على المعلومات بشكل مناسب دون أي اختلاس للرسالة أو المحتوى المنقول.¹¹ وفي الوقت نفسه بناء على آراء رشدي أحمد الطعيمة ومحمد سيد مناع، الاستماع هو تسليم المادة يتم عمدا على أساس الفهم، فضلا عن إتقان الوصف لخلق فكرة عما هو مفهوم.¹² يمكن الاستنتاج أن مهارات الاستماع هي سلسلة من أنشطة اكتساب المعلومات من خلال التفسير أو التحليل للحصول على ملاءمة الرسالة المنقولة. تتطلب عملية تعلم الاستماع الانتباه وكذلك التركيز الكامل لتطوير مهارات الاستماع. في تسليم مواد الاستماع هناك ٣ مستويات، وهي: أ. سماع هذا سرد عفوي وغير معروف، مثل صوت زقزقة الطيور وما إلى ذلك.

⁹ Ibid, 137-139

¹⁰ محمد علي كامل، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: جامعة الإسلامية

الحكومية ملك إبراهيم لطبعة والنشر، ٢٠١٣) ص، ١٣

¹¹ NLS Ernawati, "Menumbuhkan Keterampilan Menyimak Peserta Didik Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia", Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Indonesia Vol 9 No 2 (2020):104

¹² فضيل فتحي محمد ولي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (دار الأندلس

الأندلس الخضرى، ١٩٠٠) ص، ١٤٣-١٤٤

- ب. الاستماع أي أن الخطاب يتم عمدا ويشير إلى قصده.
- ج. الإنصات، وهو الاستماع مع التركيز.¹³
- في فن الاستماع، هناك مجموعة متنوعة من المهارات التي يتقنها المعلمون تماما بنية أن يكونوا سهلي الإدراك وتطبيقها على طلابهم وكذلك لزراعتها في أنفسهم. تتكون أساسيات هذه المهارة من:
- أ. فهم شامل.
- ب. عملية التفكير.
- ج. عمليات الاستحواذ.
- د. التفاعلية.
- لن يتم تطبيق فن الاستماع إلا إذا تم تطبيقه على الطلاب من المبتدئين إلى المستويات المتقدمة. ويتطلب تحقيق ذلك جهدا كاملا وأمثلة. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون الأشخاص الذين يسمعون قادرين على تحقيق ما يلي:
- أ. معرفة الغرض من المتحدث
- ب. الاستماع ومعرفة النتيجة النهائية.
- ج. تذكر الخيوط.
- د. الاستماع إلى الجوهر الوارد في الجملة.
- هـ. الفهم.
- و. التعاطف مع المتحدث.
- ز. الاستماع الشامل.
- ح. أخذ استنتاجات من جوهر المحادثة.
- ط. تناقض الأشياء الملموسة مع الوهم.
- ي. تحليل وتسجيل ما يتم التحدث به.
- ق. اتباع التعليمات الشفهية.

¹³ Qomi Akid Jauhari, "Pembelajaran Maharah Istima di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang", Jurnal Tarbiyatuna Vol 3 No 1 (2018): 132

ل. التنبؤ بخطاب الكلمة.

م. تلخيص الكلمات المنطوقة.

ن. التمييز بين الفئات الابتدائية والمتوسطة.

س. استخدام الإيماءات في شكل أصوات للفهم.^{١٤}

يرتبط الاكتساب ارتباطاً وثيقاً بمهارات الاستماع. أن الغرض من الاستماع هو تحقيق عملية التكيف بالإضافة إلى أن الاكتساب هو النتيجة المتوقعة للاستماع. أنواع وأهداف الاستحواذ:
أ. الاكتساب المعرفي، لديه نية الفهم القائم على المعرفة كتنفيذ لأحد المعارف بشكل قابل للتطبيق.

ب. الاكتساب العاطفي، والذي يهدف إلى التأثير على الذات وتوليد التعاطف.

ج. الاكتساب النفسي الحركي، والذي يهدف إلى تغيير سلوك أو سلوك المستمع.

٢. أهمية مهارة الاستماع

إنّ الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ولذلك لأنّ الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدام للقراءة والكتابة. لقد أثبتت إحدى الدراسات العلمية أن معظم الناس يستوعب ٣٠% فقط مما يسمعه، كما أثبتت أن معظمنا أقل من ٢٥% مما يصل من أذنيه. كما ثبت التلاميذ الذين يتدربون على الاستماع الجيد بالمرحلة الابتدائية أقدر على الاستماع الجيد مما يليها من مراحل.^{١٥}

٣. أنواع الاستماع

بالإشارة إلى وجهة نظر أحمد عليان، هناك أنواع مختلفة من مهارة الاستماع،

بما في ذلك:

¹⁴ Ibid.133-134

^{١٥} علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٢) ص ٧٣

أ. الاستماع المركز

أي الاستماع عمدا لشخص ما في الأنشطة اليومية سواء في التعلم أو المجتمع. على سبيل المثال: الاستماع إلى الخطب والخطب وما إلى ذلك.

ب. الاستماع غير المركز

إنه الاستماع إلى شيء مما هو منتشر من حولنا. على سبيل المثال الاستماع إلى المدياع أو التلفزيون مع الأصدقاء.

ج. الاستماع بالتناوب

هذا هو النقاش أو الحديث الذي بدأته مجموعة من الناس الذين يستمعون إلى موضوع معين حيث يوجد متحدث وهناك مستمع.

د. الاستماع عن طريق المراجعة

هذا هو فحص شيء يتم التقاطه أو سماعه من المتحدث.¹⁶

٤. غرض مهارة الاستماع

الغرض الرئيسي من الاستماع هو أن يتقن المستمع المعرفة بشكل كامل وعميق، ولكن هناك أهداف أخرى في الاستماع، وهي:

أ. التعود على السمع جيدا.

ب. تعلم كيفية الاستماع.

ج. التعود في شكل تقديم المشورة أو النقد لما يسمع.

د. التعود على التمييز بين الألفاظ المختلفة.

هـ. التعود من خلال اتباع النص ومعرفة ما يتم الحديث عنه.

و. معرفة إلحاح الكلمة ودورها بمعان مختلفة.

ز. اكتساب القدرة على فهم المتحدث والقصد مما يقال.

ح. بناء القدرات من خلال الاستجواب ومناقشة ما يتم سماعه.

ط. تطوير القدرة على الاستماع بشكل شامل (بالتفصيل).

¹⁶ Abdul Wahab Rosyidi, "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab", (Malang ;UIN Maliki Press, 2012), 87

ي. تطوير القدرة على التفكير بسرعة.

ق. تطوير القدرة على التمييز بين الفكرة الرئيسية والجمل التوضيحية.

ل. تطوير القدرة على فهم المكان والزمان والبيئة للاستماع بشكل جيد.^{١٧}

وأوضح الرشدني أحمد طؤيمة ومحمد السيد مناع أن الغرض الأساسي من السمع هو المعرفة وكذلك الفهم الذي يتم الحصول عليه من خلال ما يسجله المستمع أو يلتقطه سواء كان معرفيا أو معرفيا أو عاطفيا أو سلوكيا. أما بالنسبة للأغراض الأخرى ومن المتوقع أن يقوم المعلمون أو المحاضرون بتطبيقها على طلابهم وهي:

أ. إجراء تحسينات على عادات الاستماع لدى الطلاب بحيث تكون أفضل (الوعي أو التحذير أو التقليد).

ب. تعلم كيفية الاستماع إلى النصائح إلى الاتجاهات.

ج. إجراء تحسينات من خلال توفير سجل لما يتم التقاطه والقدرة على العثور على الاختلافات بين الأشياء المتناقضة والتمييز بين الملموس والخيالي.

د. إدخال تحسينات على النغمات المختلفة ودورها في تحقيق معانيها وتفسيراتها.

هـ. معرفة جوهر الجملة في صنع مثال.

و. لديهم القدرة على معرفة الغرض والقصد من السرد الذي يتحدث به المتحدث.

ز. غرس مهارات الرأي المتبادل من خلال طرح الأسئلة والمناقشات مع الحفاظ

على موقف تجاه المتحدث.

ح. غرس القدرة على التفكير والعاطفة.

ط. يشجع على أن يكون قادرا على التفكير بسرعة ودقة ودقة في اتخاذ القرار.

ي. لديك موهبة للتمييز بين المهم وغير المهم.

ق. معرفة المكان والوقت المطلوب أمر جيد.

^{١٧} الخميس ابن عبد الرحمان، فن الاستماع و طرق تدريسه و إختباره، دون السنة،

توفر الأهداف المذكورة أعلاه وجهات نظر أو أوصافا للمعلمين لتطبيق طبيعة تعلم الاستماع. هذا ليس سوى أن الفوائد الحقيقية للتعلم يمكن أن يشعر بها الطلاب على النحو الأمثل ونتائج التعلم الجيدة كانعكاس لجودة الطلاب.

٥. عناصر الاستماع

ينقسم الاستماع إلى ٤ عناصر ولا يمكن فصل هذه الجوانب عن بعضها البعض هذا العنصر لا يمكن اختباره أو دراسته ولكن ينظر إليه على أنه مراجعة مترابطة بالإضافة إلى التأثير المتبادل للعنصر الذي يتطلب من المستمع:

- أ. فهم شامل للمعنى.
- ب. تفسير الكلام والتفاعل معه.
- ج. نقد وتقييم ما يتم التعبير عنه.
- د. يصبح ربط محتوى الرسالة المستلمة بالتجربة الشخصية تكاملا بين تجربة المتعلم والمستمع.^{١٨}

٦. مهارات الاستماع

تشمل مهارات الاستماع ما يلي:

- أ. الرجوع إلى الصوت
- تشير أحكام تقديم القراءات إلى هذه القدرة كشرط لتحديد حدث أو أحداث والقدرة على تمييز هذا الصوت باعتباره المهارة الرئيسية وكذلك كمال المهارات الأخرى.

- ب. استدعاء الصوت
- هذه القدرة على تتبع الأصوات هي القدرة على تذكر الأصوات بترتيب معين يميز أصوات البداية والوسط والنهاية لكلمة في الجملة، والقدرة على إظهار الأصوات التي يتم دمجها لإكمال الجملة.

^{١٨} علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٢) ص، ٥٧-٥٨

ج. التصنيف

تركز هذه المهارة على إيجاد مدى ملاءمة معنى حقيقة أو رأي أو افتراض، لفكرة فكرية على سبيل المثال، قدرة الشخص على أن يكون قادرا على تصنيف الراديو والتلفزيون كأجهزة (معدات تركيب) وأجهزة إرسال. كفاءة الطلاب في دمج ما يصل إلى جميع المفاهيم والأفكار المختلفة وفقا لخصائصها.

د. تلخيص الفكرة الرئيسية

تلخيص الفكرة الرئيسية هو مهارة التفكير التي تصبح ملحة خاصة بها، لأنها تتطلب من المستمع تحديد الاختلافات في العديد من الكلمات الرئيسية والحقائق والافتراضات في موضوع ما تصبح حاجزا أو حاجزا أمام الأشياء التي تحدث من حوله.

هـ. الأفكار التي تشير إلى سحب الاستنتاجات

ذروة المهارات في الفهم على أساس تحليل وتفسير ومعالجة الأفكار هي الاستدلال والتعلم. تشير هذه المهارة إلى ما يلتقطه المستمع كيفية وصف الأفكار والنتائج ضمنا أو بطرق غير لائقة.

و. تقييم صحة المحتوى

مهارة الشخص في قبول الأشياء - يشير هذا الشيء العام إلى مهارة تحديد حقيقة المحتوى الوارد والمهارات الأخرى في تنسيق ما يسمع كلاهما يصنف على أنه تفكير تقييمي يمكن أن يوفر استجابة في شكل نقد للنقد الذي يبدو جيدا وسيئا ثم يقرر.

ز. تقييم المحتوى

أن الزيادة في القدرة على التفكير تتميز بالقدرة على تقييم المحتوى بالطبع فهم المستمع يعتمد على مستوى أو مستوى أو درجة دقة المتحدث في الكلمة الرئيسية.^{١٩}

٧. مشكلات الاستماع

وبالرغم من أن مهارة الاستماع تحتاج إليها في تعليم اللغة العربية ولكن تكون المحاذير في عملية إلقائها لأن خلفية اللغة الأم واللغة الغرض مختلفة. فالإعداد الحالي لدروس الاستماع تواجهه مشكلات كثيرة من أهمها:
أ. التنعيم

يميل التنعيم المستخدم في دروس الاستماع إلى محاكاة التنعيم الذي تستخدمه الأمهات المتسامحات مع أطفالهن الرضع. فهو يتميز بتحريك متباعد في طبقة الصوت بقدر ما هو متكرر بشكل غير عادي.
ب. النطق العرفي

وهو نطق المثقفين للغة. فالمتحدثون على أشرطة تستخدم في تدريس اللغة مع عدد قليل جدا من الاستثناءات يتميز نطقه بأنه غريب فما يستمع إليه الطلاب عن اللغة اليومية التي ألفها. حينما تكون هناك محادثة أو مناقشة أو أي نوع من الكلام يستلزم وجود أكثر من متحدث واحد، فالمستمعون في مادة الاستماع ينتظر المتكلم حتى ينتهي قبل أن تبدأوا الحديث معه، وهنا تظهر الفواصل الحادة في أخذ الأدوار.
ج. المفردات

^{١٩} محمد علي كامل و محمد صلاح الدين، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم الطبع والنشر، ٢٠١٣ م)، ص ١٥٠-

تحدد مادة الاستماع المفردات المستعملة فيها بصورة خاصة ويبدوا أن هناك شعورا عاما بأن من الواجب تحرير مضامين النصوص المدروسة من تفاصيل الحياة اليومية، من الأهداف والمواعيد.^{٢٠}

إذن، فإن المشكلات في ممارسته يعني أن كثيرا من التلاميذ لا يعتادون تمرين الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية. و كثير من الأنشطة التي توجد في الجزء هي تمرين على القراءة والكتابة، مع أن أول مهارة تحتاج إليها في تعليم اللغة الأجنبية هي الاستماع. إذن لا بد للتلاميذ أن تمارسوا أذنههم إلى فهم اللغة العربية جيدا أولا، لكي تنالوا الكفاءة على فهم كلام اللغة العربية من متكلم.

د. تعليم الاستماع

تعلم الاستماع هو نشاط تعليمي موجه نحو القدرة على التقاط وهضم ومعالجة رسالة ينقلها المحاور.^{٢١}

١. الحاجة الملحة لتعليم مهارة الاستماع

جزء من واحدة من ٤ إجادة اللغة العربية يشير إلى الاستماع بالإضافة إلى ٣ مهارات أخرى في التحدث والقراءة والكتابة. تم الحصول على اكتساب اللغة في بداية فترة نموها من قبل ابن استيما. هذه المهارة هي أيضا وسيلة لربط الأطفال دون سن الخامسة في التنشئة الاجتماعية بشيء من حولهم. لا يتم تدريس مهارات أخرى تتجاوز مهارات الاستماع. وبالتالي تصبح إستيما أول مهارة يتم تدريسها قبل أي مهارة أخرى. واحدة من المهارات المستخدمة بعد الكلام اللفظي هي الاستماع. وبالكلام الشفهي حتى بداية وجود الطباعة وعصر الكتابة بعد سنوات عديدة من ذلك.^{٢٢}

^{٢٠} محمد علي كامل و محمد صلاح الدين، مراجع السابق، ص. ٤٦ - ٤٨

^{٢١} Abdul Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang:UIN Maliki Press, 2011) : 83 - 84

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة وسيّد منّاع، *تدريس العربية في التعليم العام النظرية وتجارب*،

(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص ٨٠ - ٨١

٢. مبادئ في تعلم مهارات الاستماع

- احتاج المتعلمون بالتأكيد إلى مهارة أو مهارة ليكونوا قادرين على السمع بشكل جيد. وتشمل بعض هذه المهارات ما يلي:
- أ. يجب أن يشير نطق الجملة إلى معناها
 - ب. إتقان موضوع المحادثة.
 - ج. اختيار موضوع المحادثة.
 - د. تحسين وسائط التعلم.
 - هـ. إعداد الإيقاع في عرض النص.
 - و. تسليم الكلمات المفتاحية.
 - ز. العرض السليم للوصف.
 - ح. طرح السؤال.
 - ط. التكيف مع المواقف اليومية.^{٢٣}

وقال حامد إن ما يركز عليه المعلمون في تعلم الاستماع هو

- أ. يجب أن يكون إعطاء الأعدار للمعلمين نموذجاً جيداً في الاستماع.
- ب. تصميم مفاهيم التعلم. يجب على المعلمين تصميم دروس الاستماع بشكل مناسب.
- ج. عروض التعلم. يجب على المعلمين تقديم التعلم بشكل جيد من خلال زيادة الأجهزة الصوتية إلى أقصى حد.
- د. التنوع في الاتصالات، وجود اتصال بديل ليس مركزياً فقط بين الطلاب والمعلمين ولكن يمكن أن يكون بين الطلاب.
- هـ. تجزئة اكتساب مهارات الاستماع.
- و. التركيز على حالة الطالب، التقسيم الطبقي لقدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

²³ Syaiful Mustofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif", (Malang ; UIN Maliki Press, 2017) 124 - 126

ز . غياب التعبير الخنثى المزدوج.
ح. الإيقاع والتجويد في اختيار التوقفات، الاختلافات في الطريقة التي يتم بها تقديم
المادة مع الموقف الذي يحدث.
ط. الممثلين على أساس مستمر.

ي . إنها مزحة، المعنى ليس جامدا من حيث إدارة تعلم الاستماع.^{٢٤}

٣. مراحل تعليم الاستماع

أ). مرحلة التقدّم

تبدأ مرحلة التعرف بإدخال الفونيمات في بداية التعلم. هذه المرحلة لها طابعها
الملح بسبب عدم المساواة في نظام الصوت في النظام الصوتي الإندونيسي والعربي.
لذلك يسعى المعلم إلى تحديد الفونيمات من خلال تبسيط اللغة في إدخال
الأصوات باللغة العربية التي لها أوجه تشابه مع لغة الطلاب.

يمكن للمعلمين ربط بعض الحروف العربية بالكلمات الموجودة في اللغة. كما
هو الحال في الحرف "ba"، فإنه يحمل تشابها مع صات "ba" في كلمة "قميص"
أو صوت "sa" على غرار صوت "sa" في كلمتي. علاوة على ذلك، يتم رفع
مستوى المقدمة إلى الأصوات العربية التي ليست في لغة المتعلم.^{٢٥}

عادة ما يكون استخدام التقنيات في هذه المرحلة على شكل إعطاء المعلم
الأعذار أو قول أصوات اللغة ثم يقلد الطلاب الكلمة. هناك طريقة أخرى يمكن
اتباعها وهي استخدام الوسائط الداعمة مثل الأشرطة أو الأقراص المدمجة بقصد
تسهيل عمل المعلم مع تقليل الأخطاء في الكلام. يمكن القيام بذلك عن طريق
الممارسة المستمرة بحيث يتمكن الطلاب من الجمع بين العناصر الصوتية التي لها
أوجه تشابه. واحدة من تقنيات التعود هي الاستماع باستخدام تقنية الأزواج
المتناقضة أو الحد الأدنى من الأزواج.

²⁴ Hamid, M. Abdul dkk. "Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, metode, materi, dan Media", (Malang: UIN Malang Press, 2008) 39

²⁵ Saepudin, M.Pd., "Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Teori & Praktik", (Yogyakarta; TrustMedia Publishing, 2012), 17

تشمل الأصوات اللغوية المقدمة:

- أ. الأصوات التي تمت مواجهتها باللغة الإندونيسية
- ب. الأصوات غير موجودة في الإندونيسية
- ج. الأصوات التي لها أوجه تشابه
- د. أصوات الحركات القصيرة والطويلة
- هـ. صوت حرف برتاسيديد
- و. صوت ألف لام الذي يقرأ بوضوح (القامرية) والذي يقرأ بإدخال (شمسية)
- ز. صوت الحروف المتزاوجة
- ح. صوت الحروف التي يتم إيقاف تشغيلها في نهاية كلمة أو جملة أو تخفيف الكلام.^{٢٦}

ب). المرحلة الأولية من الفهم

- تدعو هذه المرحلة الطلاب إلى فهم الكلمات البسيطة التي يعبر عنها المعلمون بدءاً من الاستجابة الجسدية تليها الاستجابة اللفظية:
١. تنفيذ التعليمات مصحوبة بإشراك الجوانب المادية
 ٢. استجابات لفظية بسيطة يعبر عنها الآخرون
 ٣. تعبئة الأسئلة في شكل كتابة أو في شكل صور على الورق
 ٤. تنفيذ التعليمات باستخدام الرسومات والرسومات والخطط وما إلى ذلك، والتي تم توفيرها من قبل المعلم. في هذه الحالة، يوزع المعلم ورقة يوجد فيها رسم أو رسم أو خطة.^{٢٧}

ج). مرحلة منتصف الفهم

في هذه المرحلة، يطرح المعلم أسئلة شفوية وكتابية على طلابه. وتشمل الأنشطة التي يمكن القيام بها في هذه المرحلة ما يلي:

^{٢٦} نفس المرجع، ١٧-٢٠

²⁷ Hasan, "Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istima' Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan Vol 15 No 28 (2017):45

١. يقرأ المعلمون قراءات قصيرة أو يشغلون التسجيلات . علاوة على ذلك، يطرح المعلم أسئلة تتعلق بمحتوى القراءة أو التسجيل الذي تم تشغيله أو سماعه. يتم تسليم الإجابات من الطلاب في شكل تعبيرات شفوية أو كتابية.
٢. يقوم المعلم بتشغيل تسجيل للمحادثة بين الناطقين بها. ثم إعطاء أسئلة تتعلق بمحتوى القراءة أو التسجيل. شكل السؤال مفصل من النوع الأول.
٣. يقوم المعلم بتشغيل تسجيل لمحادثة الشخص باستخدام أدوات الاتصال. في المحادثة، يتم سماع شخص واحد بينما يكون المحاور صامتا. يطلب من المتعلمين الاستماع بعناية إلى المحادثة أعلاه، ثم يطلب منهم ملء الأسئلة الفارغة المناسبة عن طريق تخمين التعبيرات المعبر عنها في المحادثة.^{٢٨}

(د). مرحلة الفهم المتقدمة

في هذه المرحلة يتم توجيه الطلاب للاستماع إلى الخطب والمحاضرات العامة والقصص الإخبارية التي تم جمعها من الراديو أو التلفزيون. ثم يستمع الطلاب إلى إجراءات ما بعد الاستماع التي يتم توجيهها للإجابة على الأسئلة شفويا وكتابيا. قم أيضا بعمل وصف سجل لحدث معين في وقت حدوث النشاط المسجل في التسجيل مثل اليوم والتاريخ والاسم والسنة والمكان وما إلى ذلك. هذا النشاط هو وسيلة للطلاب في تخزين المعلومات التي يتم الاستماع إليها ليتمكنوا من كتابة خاتمة محتوى التسجيل باستخدام اللغة العربية بشكل مناسب.^{٢٩}

يجادل براون بأن أنشطة الاستماع المتقدمة يمكن أن تأخذ شكل الاستماع التفاعلي. لا يقتصر هذا النشاط على الاستماع فحسب، بل يوفر أيضا تعليقات حول الأفكار أو الردود بنشاط، على سبيل المثال في أحداث النقاش والمناقشات والمحاضرات العامة التي يتم تعيينها في خلفية طويلة ومعقدة. لذلك فإن الاستماع

²⁸ Miftahul Huda, "Problematika Kemampuan Menyimak Mahasiswa Dalam Pembelajaran Menyimak Bahasa Arab *Arabia* Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol 12 No 2 (2020):176

²⁹ Saepudin, M.Pd., "Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Teori & Praktik", (Yogyakarta ;Trust Media Publishing, 2012), 27

والتحدث أو التحدث يشبه وجهين لعملة معدنية لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

يصنف براون أنشطة الاستماع إلى عدة أشكال هي:

أ. رد الفعل والاستماع إلى استجابة عبارة أو جملة يتم سماعها ليتم ترديدها مرة أخرى.

ب. ركزت أنشطة الاستماع المكثفة على الأصوات والكلمات والتجويد والتأكيد وبنية الجملة. نوع من التكرار من قبل المعلم على كلمة أو جملة مصحوبة بنبرة عالية ومنخفضة وتركيز وإيقاع مناسب يتوافق أيضا مع السياق بهدف التعود لدى الطلاب

ج. الاستجابة، نشاط الاستماع إلى خطاب المعلم أو عرضه التقديمي وكذلك الرد عن طريق طرح الأسئلة أو إبداء التعليقات، والتحقق من صحة البيان والتعبير عن موقف تجاه المعلومات.

د. أنشطة استماعية انتقائية بقصد البحث عن نقاط أو معلومات مهمة من نشاط ما مثل الخطب والقصص والأخبار وسجلات اليوم، بالإضافة إلى التعرف أيضا على أسماء الأشخاص والأماكن والتواريخ والأحداث والأفكار والاستنتاجات الرئيسية.

هـ. وسع النطاق والاستماع إلى المحاضرات العامة والحوارات طويلة الأجل مع فهم كامل وكامل.

ز. التفاعلي، والاستماع إلى جميع أشكال الروتين بما في ذلك الأنشطة التي تم تقديمها ويمكن أن تسهم بنشاط في مختلف الأنشطة مثل المناقشات أو المناظرات أو الحوارات أو لعب الأدوار أو غيرها من أشكال الأنشطة بشكل فردي أو جماعي.³⁰

³⁰ Ibid. 28

٤ . إجراءات تحسين مهارة الاستماع

- يجب على المعلمين تحسين قدرة الاستماع لدى طلابهم، حيث يجب أن يكون لدى المستمع الجيد الكفاءة ما يلي:
- أ . ذات صلة لغرض المتحدث
 - ب . تعاطف مع المتحدث
 - ج . المعرفة التفصيلية
 - د . التنفيذ أو المتابعة
 - هـ . استنتاجات مثيرة للاهتمام
 - و . تلخيص ما يسمع
 - ز . التمييز أو الجمع بين الحقائق والآراء
 - ح . إزالة العناصر الرئيسية في الموضوع وجوهه.^{٣١}

٥ . استراتيجية التعليم في الاستماع

بشكل عام، الصوت كوسيلة بديلة في الاستماع إلى الناطقين بها دون جلب المتحدثين مباشرة في حين أن المعلم سيكون لديه اختلافات من حيث اللهجة، ويتم ذلك عن طريق تحسين الأقراص المدمجة وكذلك المختبرات ولكن من حيث الكفاءة CD هو الخيار المناسب في تعلم Istima' من خلال تقليد وتذكر الفونيمات التي يتم تدريسها. الفهم والتعرض هما مرة أخرى محور التركيز في تطوير هذه الاستراتيجية.^{٣٢}

يتم تجميع استراتيجيات تعلم الاستيما القائمة على الشريط في ثلاثة أشكال:
أ. استخدام أجزاء من النص

^{٣١} محمد علي كامل، القائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: الجامعة الإسلامية

الحكومية ملك إبراهيم لطباعة ونشر، ٢٠١٣ م) ص، ٢٣-٣٥

³² Syaiful Mustofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif", (Malang ; UIN Maliki Press, 2017) Hal 127

الغرض من هذه الاستراتيجية هو التعود على الاستماع إلى القراءات وفهم جوهر الرسالة بشكل عام. الأدوات المطلوبة هي نسخة من المحادثة وجزء من النص له صلة بمحتوى القراءة.

ب. استخدام نسخة من محادثة أو تسجيل

يركز على الإجابة على الأسئلة الواردة في الصوت والكفاءة في فهم محتوى القراءة.

ج. إعادة التعرض

لا ينصب تركيز هذه الاستراتيجية على الكفاءة في إتقان محتوى القراءة فحسب، بل أيضا على إعادة التعبير عن جوهر الرسالة بفهم خاص بالفرد.^{٣٣}

٦. نموذج التعليم في الاستماع

يتم التركيز على التدريس على السمع والكلام اللفظي قبل القراءة والكتابة في تدريس اللغة. دور الأجهزة التكنولوجية في تسريع تعلم الاستماع، وخاصة المحتوى التعليمي للاستماع

يجب أن يولي المعلم اهتماما كاملا للطلاب كجزء من تجربة تعلم الاستماع. يمكن تحقيق الانتهاء من الاستماع من خلال إجراء ممثلين بناء على تقييمات التدريب من خلال مقارنة الفونيمات التي تتماشى مع مكان الخروج. في سياق توليدي الغرض من تقييم فهم ممارسة الاستيما للكلام العربي سواء اللغة اليومية أو اللغة الرسمية.^{٣٤}

تصبح الكفاءة في فهم ما يتم التعبير عنه مكونا أساسيا في عملية التواصل بين الناس. غالبا ما يتم مواجهة عدم الكفاءة مع اللغات الأجنبية واللغات الأصلية في الأنشطة اليومية. هناك منظور يكشف أن الاستيما لا يحتاج إلى علاج خاص وسوف يعتاد عليه بمرور الوقت تماما كما يتعلم الأطفال الصغار التحدث بالكلمات

^{٣٣} نفس المرجع، 129 - 128

^{٣٤} نفس المرجع، ص ١١٦

أو المشي. هناك أقسام من أنواع الاستماع، أولاً: الاستماع موجه نحو التكرار أو الحفر، وثانياً: الاستماع موجه نحو إتقان القراءة.

أ. نموذج التعاون

ويهدف تطبيق هذه الاستراتيجية إلى مراجعة الأساليب أو الأساليب المناسبة والحصول على منظور إيجابي من حيث المعرفة على وجه التحديد توفير الفرص للمتعلمين لتبادل الإنجازات التعليمية مع تكوين المواد التي تتناغم والأساليب التي تختلف عن مقارنة مخرجات التعلم.

ب. نموذج الخاتمة

يمكن أن يتم أخذ جرعات القدرة على فهم محتوى القصة باستخدام نموذج استنتاج لنتائج الطلاب حول سؤال موضح في جمل قصيرة وفقاً للسياق يمكن أن يدرّب الطلاب على التفكير الإبداعي ونقد الموضوع الذي تتم مراجعته.

ج. نموذج الدوارة

يمكن استخدام إرسال الطلاب للتركيز والتركيز دائماً على مناقشة الموضوع الذي تتم مراجعته بهذه الطريقة.

د. الاستماع مع المرافقة الموسيقية أو غناء الأغاني

بارعة واستراتيجية ومناسبة للطلاب لفهم وتفسير غناء الأغنية المعروضة إذا تم ذلك بهذه الطريقة.

هـ. نموذج غني بالمعلومات

يشير تركيز هذه الاستراتيجية إلى النزاهة في الوقت الطويل الذي يتم فيه الاستماع إلى المعلومات في وقت واحد أثناء فحص مدى ملاءمة اللغة ومحتوى المحتوى فيها.

و. نموذج المشكلة

يثير توجه هذه الطريقة اهتمام المتعلم بزملائه من المشكلات التي تحدث معا
لحلها عن طريق دفع الإجابات.³⁵

٧. وسيلة تعليم الاستماع

يتم تحديد تحقيق نجاح متعلمي اللغة العربية، أحدها من خلال وسائل التعلم
من بين الأجهزة الداعمة لتعلم الاستماع، وهي:

أ. الأقراص المرنة والأقراص المضغوطة

ميزة هذا الجهاز هي الوضوح السليم والعملي في استخدامه لأن الأقراص
المرنة والأقراص المدمجة مرنة، وسوف يحدث انخفاض في القدرة إذا تجاوزت
كثافة الاستخدام الحد الأدنى لمتطلبات الاستخدام.

ب. مسجل الشريط وأشرطة الكاسيت

في عملية التعلم، ليس لدى جميع الوكالات أجهزة دعم مثل أجهزة
الكمبيوتر. الوسائط التي يسهل العثور عليها هي تسجيل الشريط لأن استخدامها
ليس معقدا.

ج. الراديو

عندما تجد البث الإخباري باللغة العربية الأكثر ملاءمة، فإن وسائل الإعلام
هي الإذاعة. مع هذه الأداة اعتاد الطلاب على التركيز على الاستماع بسبب عدم
قدرة الطالب على التقاط الرسالة في فحص واحد

د. المسرحية

في فهم الرسالة التي يسمعونها للطلاب، يمكنه استخدام وسائط الدراما لأنه
في تنفيذها يرافقه تقليد الوجه وإيماءات الجسم.

هـ. ألعاب اللغة

³⁵ نفس المرجع, ص ١١٧-١٢١

إذا كان الطالب في حالة تعب، يمكن تطبيق لعبة تجعل الطفل يسترخي حتى يتمكن الطالب من تسجيل الكلام المعبر عنه.³⁶

٨. تقييم تعلم الاستماع

لقياس تحقيق النتائج أثناء التعلم، يتم إجراء تقييم أو تقييم. تصبح الأهداف التي يجب تحقيقها أثناء عملية التعلم موطئ قدم في التقييم وكذلك في الاستقامة، حيث يوجد تعديل أو مواءمة مع الأهداف المراد تحقيقها في التعلم. أ. يمكن إجراء تقييم لمحتوى النص الذي تم الاستماع إليه من قبل،

(١) طرح الأسئلة ذات الصلة بالنص

(٢) إعادة نقل ما يسمع شفها وكتايا

(٣) إظهار ما الأصوات

(٤) استنتاج لما يتم الاستماع إليه

ب. صب الفكرة الرئيسية. يمكن إجراء التقييم من خلال تحديد الفكرة الرئيسية في كل فقرة التي تبدو أو تقول بشكل شامل من شيء يبدو ج. تطوير المحتوى. ويمكن إجراء التقييم عن طريق إجراء مداولات بشأن الموضوع الذي تم تناوله.

تشمل المراجع التي يجب على المعلم مراعاتها قبل تقييم أو قياس إنجازات التعلم للتعلم التي تم تنفيذها،

(١) ما هي النقاط التي تريد تقييمها

(٢) ما هو التوجه الذي يجب تحقيقه في التقييم

(٣) ما نوع التقييم الذي تريد تطبيقه

(٤) ما هو الجهاز أو الأداة الأنسب للاستخدام.³⁷

³⁶ Muhammad Fathoni, "Pembelajaran Istima" Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam Vol 1 No 1 (2019): 212 - 213

³⁷ صالح عبد المجيد، تعلم اللغة الحياة وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة

البنان، ١٩٨١ م) ص ٦٨

يمكن اختيار أقسام المجموعة لتسهيل تقييم مهارات الاستماع. ينقسم تقييم مهارة الاستماع إلى قسمين:
أولاً، براعة الرجوع إلى الفونيمات. هناك عدة أنواع من الأسئلة لتقييم مهارة الرجوع إلى الفونيمات.

- (١) الفرز بين اللغة العربية واللغات الأخرى
- (٢) التعود على التركيز والتجويد
- (٣) فرز الأصوات الأساسية التي تؤثر على القواعد النحوية
- (٤) الجنس أو اختيار الجنس
- (٥) التعود على فرز المعنى
- (٦) التعود على تمايز الحروف
- (٧) إملاء النصوص التي لها علاقة مع تمايز الفونيم
- (٨) استخدام الرسوم التوضيحية في تعويد الفونيمات
- (٩) استخدام القراءة

ثانياً، تقييم القدرة على فهم النص الذي يتم الاستماع إليه. تنقسم أنواع التقييم إلى عدة أشكال:

- (١) تقييم فهم الموضوعات التي تدرس من خلال المواد التي يمكن ملاحظتها
- (٢) التقييم عن طريق القيام بحركات أو إجراءات من خلال تقديم مواد للطلاب لإظهارها
- (٣) التقييم عن طريق طرح الأسئلة والتفاعلات
- (٤) التقييم يشير إلى تسريع الفهم
- (٥) الإملاء
- (٦) التقييم مع عروض مقتطفات المحاضرات العامة
- (٧) التقييم من خلال تصميم الظروف التفاعلية

مؤهلات متعلمي اللغة العربية على مستوى متقدم، وخاصة مهارة الاستماع في شكل^{٣٨}:

- (١) فهم النظام الصوتي للغة العربية
- (٢) قدرة على تحديد الاختلافات الصوتية في اللغة العربية
- (٣) إتقان قواعد اللغة لفهم المادة العربية
- (٤) قدرة على دراسة الفونيمات سمعت مع معنى واضح
- (٥) لديك المزيد من المفردات لفهم المواد التي يتم الاستماع إليها.

٩. العوامل المؤثرة في تعلم مهارات الاستماع

- العوامل التي تساعد في تعلم مهارات الاستماع هي:
- أ. إن وجود اتجاهات حديثة وجديدة عديدة ومتنوعة من خلال ضبط حاسة السمع، يسهل على الطالب الاختيار منه ما يراه مناسباً له.
 - ب. التنافس بين الأجهزة في عرض المواد التي هي مثيرة للاهتمام وتثير كل من انتباه وحب المستمع وتساعد على فهم ما يسمع وينقل على المادة يتم تحديده جزئياً.
 - ج. تجبر عملية المناقشة الفردية والجماعية المستمع على متابعة ما يقال، ويصبح ناقداً لما يسمع، ويبدأ في وجود رأي.
 - د. تم نقل عملية التعلم إلى وسائل الإعلام، وبالتالي يمكن أن تزيد من فرصة الطلاب للاستماع أكثر.
 - هـ. غالباً ما تمارس الاستماع ليس فقط من قبل معلم اللغة العربية، ولكن أيضاً من قبل المعلم بأكمله في المدرسة.

^{٣٨} صالح عبد المجيد، تعلم اللغة الحياة وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت:

مكتبة لبنان، ١٩٨١ م) ص ٦٨

و. إن محاولة الاستفادة من برامج الاستماع المكتوبة بلغة أجنبية تعني أن اللغة العربية التي تحتوي على الكثير من المفردات والمرادفات فيها تسمح لمؤلفي هذا الاختبار بالاستماع بمهارات مختلفة.^{٣٩}

١٠. مشاكل في تعلم مهارة الاستماع

على الرغم من أن مهارات الاستماع مطلوبة في تدريس اللغة العربية، إلا أنها لا تزال حذرة في عملية التسليم لأن خلفية اللغة الأم ولغة الوجهة مختلفة. يواجه إعداد دروس الاستماع حاليا العديد من المشاكل أهمها

أ. لهجة

تميل النغمة المستخدمة في دروس الاستماع إلى تقليد التجويد الذي تستخدمه الأمهات الوديعات لأطفالهن. أو النبرة التي تستخدمها الأم في تعليم طفلها بشكل مستمر بحيث يقلد الطفل ما يقال

ب. النطق مع اللغة اليومية

من الصعب جدا فهم استخدام اللغة التي يتحدث بها المتحدث، لذا فإنه يتطلب من المستمع أن يحتاج إلى مزيد من الفهم لما ينقله المتحدث عند انتهائه من التحدث.

ج. المفردات

تحدد مادة الاستماع مفردات تستخدم على وجه التحديد ويبدو أن هناك تصورا عاما بأن محتوى النص المدروس يجب تحسينه من تفاصيل الحياة اليومية، من الغرض والحد الزمني.

لذلك، فإن المشكلة في ممارستها هي أن العديد من الطلاب غير معتادين على الاستماع في عملية تعلم اللغة العربية. العديد من الأنشطة في هذا القسم هي تمارين القراءة والكتابة، على الرغم من أن المهارة الأولى التي تحتاجها في تدريس

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر:

منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة إيسيكو، ١٩٨٩ م) ص ٩٧-٩٨

لغة أجنبية هي الاستماع. لذلك يجب على الطلاب تدريب حاسة السمع لديهم على فهم اللغة العربية جيدا أولا، لاكتساب الكفاءة في فهم الكلمات العربية للمتحدث.

١١. معوقات تعليم الاستماع

الاستماع العميق أمر حيوي في المواصلات، وضعف القدرة على الاستماع يؤدي إلى تعويق الكلام عن القيام بوظيفته. وقد يرجع ضعف الاستماع إلى عوامل تمكن فالكلام كالتفكك في التراكيب وعدم الدقة في التنظيم وغموض المصطلحات. وهناك عوامل خاصة بالكلام زأخرى خاصة بالمستمع، فهناك الشخص الذي قد يكون طاقته على الاستماع محدد والمضيق، نتيجة ضيق خبرته في الاستماع إلى المفردات، أو التفسير الخاطى، أو الشرح غير واضح لما يستمع إليه من كلام، أو قصوره في ترجمة الكلمات المنطوقة وفهمها في السياق المناسب، وهناك عدد معوقات لعملة الاستماع :

(أ) التشتت

فقد يتوق المستمع الاثارة من جانب المتكلم، ولهذا يبذل قصاري جهده لمتابعة ما يستمع إليه من حديث، في الوقت الذي ينشغل تفكيره بأمر أخرى تبعده عن المتابعة السليمة، لهذا كان من واجب المستمع متابعة الحديث لتركيز وانتباهه والابتعاد عن المعوقات التي تشتت الفكر.

(ب) الملل

قد يصيب المستمع المستمع الملل قبل انتهاء حديث المتكلم. لهذا كان من الواجب أن يكون المستمع نشيطا، تبدل قصاري جهده للاستماع والانتباه، إذ وقفة للسامع يسببها الملل تؤدي إلى فشل عملية الاستماع أو عدم متابعة الحديث متابعة صحيحة وجيدة.

(ج) عدم التحمل

لا يتطلب الاستماع الكثير من المستمع، وعدم توافر الثابرة والاستمرارية من جانب المستمع، يضيع من فائدة الاستماع، الامر الذي يحتاج من المستمع إلى الاعداد لعملية الاستماع والتدريب على التحمل والانصات والمتابعة والتفاعل

(د) التحامل

في العادة لا توقع المستمع الجيد الكمال اللغوي من المتكلم، فقط يواجه أخطاء الصغيرة في بناء الكلام أو النطق، ولكنه لا ينصرف عن أفكار الكاتب بمثل هذا الانمط في السلوك اللغوي، أو بأية تفاصيل لغوية أخرى.^{٤٠}

هـ. مشاكل تعليم الاستماع

١. اللغوية

ووفقا لشرح المديرية العامة للتربية الإسلامية، فإن المشكلات اللغوية هي المشاكل التي يواجهها الطلاب الذين يتعاملون مباشرة مع لغة أجنبية يتعلمونها في هذا السياق وهي اللغة العربية.

أ. مشاكل الصوت

بناء على رأي وزارة التربية والتعليم والثقافة يتم تفسير معنى علم الأصوات على أنه علم أصوات اللغة، وخاصة تلك التي تشمل تاريخ ونظرية تغيير الصوت في هذا الجانب، يشير التعلم إلى، تمييز الأصوات بين فونيم وآخر، ضغط الصوت في الكلمات والتجويد (ضغط الصوت في الجمل). فيما يتعلق بالجانب الصوتي، كما ذكر نوربيان أن أفضل طريقة لتجسيد الفرق بين صوتين هي تحديد الفرق بين كلمتين في المعنى ولكن هناك تشابه أو تشابهها في النطق. الفرق هو فقط في مثال واحد على الصوت: زال وسال حيث يوجد صوتان مختلفان في الكلمة

^{٤٠}عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض، جامعة ملك

سعودي، ١٩٨٧) ص. ٢٣٨-٢٣٩

لهما أوجه تشابه في النطق،^{٤١} وهما بين الحروف س /s/ و ز /z/. يختلف الصوت عن الموضع، أي في بداية الكلمة أو منتصفها أو نهايتها. يختلف ترتيب جوهر الأصوات من حيث الأنماط من لغة إلى أخرى، لأن لكل لغة اختلافًا في النظم الصوتية بين لغة وأخرى، وهذه الاختلافات هي المشاكل في تعلم اللغة من أصوات لغتهم.

الفونيمات هي جانب لم يصبح اهتماما في تعلم اللغة العربية مما يؤدي إلى أن تكون أقل مهارة في نطق كلمة أو أن تتخلف عن التركيب في فهم ما يعلمه الآخرون. والسبب هو أن التعلم موجه نحو فهم الكتابات التي تصب في نصوص المواد أو الكتب العربية ويرجع ذلك إلى تعلم اللغة العربية التي هي حاليا أكثر توجيهها حتى يتمكن الطلاب من فهم الكتابة الواردة في الكتب أو الكتب العربية. بعض الأمثلة على مشاكل الصوت العربية هي:

(١) وجود حروف عربية مختلفة عن الإندونيسية.

(٢) حرف علة عربي طويل آ /a:/, ي, ي /i:/, و /u:/.

(٣) رموز الصوت / الحروف العربية هي العديد من الاختلافات، هناك أصوات ولكن لا توجد حروف (مثل صوت الراهبة الميتة في كلمة كتاب/كتابون/ وهناك حروف ولكن لا يوجد صوت (مثل الألف في كلمة ذهبوا/zahabu/).

(٤) تحويل معنى كلمة أو جملة بسبب تغيير جزء واحد فقط، مثل التغيير في كلمة بلد / بلدون / "بلد" إلى ولد/ولدون/ "صبي" يحدث بسبب الاختلافات في الحروف على نفس الشريحة ويسبب اختلافات في المعنى. (٥) هناك تغيير في المعنى بسبب تغيير في موضع الضغط على كلمة أو جملة.^{٤٢}

ب. المفردات

41 Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Zein Al Bayan, 2008) 45

42 Fakhurrhazi, Aziz dan Erta Mahyudin., *Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jakarta : Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012) 6-8

يجب أن يمتلك متعلمي اللغة إتقان المفردات وهو عنصر مهم في تعلم اللغة. يحدث استيعاب اللغة كثيرا باللغة الإندونيسية يأتي من اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية، بحيث يصبح تعلم اللغة العربية من قبل الإندونيسيين سهلا. فالعدد الكبير من لغات الاستيعاب الإندونيسية من اللغة العربية يسهل على الطلاب ارتجال المفردات التي يتقنونها. ومع ذلك، تنشأ مشاكل من استيعاب الكلمات الأجنبية في اللغة الأم، مثل التحول في المعنى واللفظ الذي يتغير من الصوت الأصلي واللفظ الذي يبقى ولكن المعنى قد تغير.^{٤٣}

ج. الصياغة

ومن العناصر التي لا يمكن نسيانها في استخدام اللغة العربية، سواء التفاعلات النشطة أو السلبية، الصياغة أو القويد في التسميات العربية. استنادا إلى سرد براون، يسمى نظام التنظيم في اللغة الذي ينطوي على النظام التقليدي والعلاقة بين الكلمات في الجملة تركيب أو قواعد.^{٤٤} علاوة على ذلك، اللوائح التي تنظم استخدام اللغة كوسيط في فهم الجمل. يتأثر تبديل العلامات في نهاية الكلمة بتحويل العوامل المدرجة في الجملة وبسبب ضرورة الأشياء التي تؤثر عليها غالبا ما يطلق عليها اسم الإعراب مشاكل قواعد الجملة هي العقبات التي يواجهها متعلمي اللغة المتعلقة بالتنظيم اللغوي أو القواعد اللغوية (القواعد) من حيث علاقة كلمة بأخرى كبيان للأفكار وكجزء من بنية الجملة.

العلاقة بمشكلة قواعد الجملة تشمل جوانب الترتيب المتعلقة بالدمج والتغذية المرتدة بين الإملاء والعبارات والجمل في الجمل. تشير الجمل إلى الجمل المتعلقة بالتجميع والمعاملة بالمثل بين الكلمات والعبارات والجمل في الجمل. يجب إتقان فهم المعنى قبل قراءة النص العربي

⁴³ Ibid.7

⁴⁴ Tomy Azis Saragih, "Problematika Pembelajaran Pada Mahasiswa Sstra Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Sumatera Utara". Skripsi Sarjana (Medan: Universitas Sumatera Utara, 2018)

إذا لم يتم التحكم فيه، فسوف يسبب مشاكل عدم القدرة على قراءة النص العربي بشكل صحيح. وهو متأثر بإتقان علم النحو والصرف معرفيا والذي يشير إلى آلية أو إجراء الدقة في قراءة النصوص العربية وفقا للقواعد القائمة. عند قراءة الكتابات أو النصوص العربية، يجب على متعلمي اللغة العربية فهم المعنى أولا. بهذه الطريقة سيكونون قادرين على قراءتها بشكل صحيح. وهذا لا ينفصل عن معرفة قواعد اللغة العربية، أي النحو والصرف، أي توفير فهم لكيفية القراءة الصحيحة وفقا للقواعد العربية المعمول بها.

٢. غير اللغويات

انطلاقا من التعريف، فإن غير اللغويات لها معنى المشكلات أو المشكلات التي لا علاقة لها بمشاكل اللغة ولكن لها آثار مباشرة على الظواهر الاجتماعية والظواهر الثقافية والظواهر النفسية والمعرفية والظواهر الاقتصادية والظواهر التعليمية وطرق التدريس. المشكلات غير اللغوية في شكل:

أولا، مشكلة المعلم. المعلمون هم أحد العناصر المادية الرئيسية في عملية التعلم. بناء على حاجة المتعلم إليها، سيكون قادرا على تنمية اهتمام أو دافع المتعلم في تحقيق أهدافه التعليمية.^{٤٥}

ثانيا، التحفيز والاهتمام بالتعلم. هذه مشكلة طبيعية جدا موجودة لدى الطلاب عند تعلم اللغة العربية. سيؤدي التعلم بدون دافع إلى الفشل في تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل، خاصة إذا كان هناك أيضا شعور بأن المواد التي يتم تدريسها ليست مثيرة للاهتمام.

ثالثا، مشاكل البنية التحتية للتعلم. ومن شأن عدم كفاية مرافق التعلم أن يقلل من تحقيق نتائج التعلم. من ناحية أخرى، سيتم تحقيق ظروف هادئة ومواتية إذا تم دعمها بمرافق تعليمية جيدة وجعل جو التعلم ممتعا وسيقلل بالتأكيد من الإنجازات التعليمية للطلاب.

⁴⁵ Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," Naskhi : Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab 2, no. 1 (2020): 40-58,

رابعاً، مشكلة الأساليب. الصلة بين الأهداف والمواد والمرافق والقدرات للطلاب مع أساليب التعلم المطبقة إذا لم يكن هناك توافق، فإنه سيؤثر على نتائج التعلم للطلاب.

خامساً، مشكلة الزمن. يجب أن يحصل الطلاب على تخصيص كاف ومثالي لوقت التعلم لإتقان المواد العربية. يشمل الوقت الذي يحتاجه الطلاب أيضاً الوقت للحصول على التوجيه، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

سادساً: المشكلات البيئية. الجانب الذي يمكن أن يشجع المتعلم على التعبير عن رأيه دون أن يطغى عليه الخوف والثقة هو البيئة. إتقان اللغة العربية لا يتحقق أبداً إذا كان لا يزال يطغى عليه الخوف.⁴⁶

⁴⁶ Arifudin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab ditinjau dari Asal Sekolah Mahasiswa", Jurnal An Nizom 5 no 3 (2020) : 142 - 143